آمن اللحم والعظام لربي ... ثم قلبي الشهيد أنت النذير ... إنني عنك .

زاجر ثم حيا .

... من لؤي وكلهم مغرور ... .

قال ابن اسحاق وقال عبد ا بن الزبعري أيضا حين أسلم ... منع الرقاد بلابل وهموم ... والليل معتلج الرواق بهيم ... مما اتاني أن احمد لامني ... فيه فبت كأنني محموم ... يا خير من حملت على اوصالها ... عيرانة سرح اليدين غشوم ... إني لمعتذر اليك من الذي ... أسديت اذ أنا في الضلال أهيم ... أيام تأمرني بأغوى خطة ... سهم وتأمرني بها مخزوم ... وأمد أسباب الردى ويقودني ... أمر الغواة وأمرهم مشؤم ... فاليوم آمن بالنبي محمد ... قلبي ومخطئ هذه محروم ... مضت العداوة وانقضت أسبابها ... ودعت أواصر بيننا وحلوم ... فاغفر فدى لك والدي كلاهما ... زللي فإنك راحم ورحوم ... وعليك من علم المليك علامة ... نور أغر وخاتم مختوم ... أعطاك بعد محبة برهانة ... شرفا وبرهان الاله عظيم ... ولقد شهدت بأن دينك صادق ... حق وأنك في المعاد جسيم ... وا يشهد أن أحمد مصطفى ... مستقبل في الصالحين كريم ... قرم علا بنيانه من هاشم ... فرع تمكن في الذرى وأروم ... .

قال ابن هشام وبعض أهل العلم بالشعر ينكرها له .

قلت وكان عبد ا بن الزبعري السهمي من أكبر أعداء الاسلام ومن الشعراء الذين استعملوا قواهم في هجاء المسلمين ثم من ا عليه بالتوبة والانابة والرجوع إلى الاسلام والقيام بنصره والذب عنه فصل .

قال ابن اسحاق وكان جميع من شهد فتح مكة من المسلمين عشرة آلاف من بني سليم سبعمائة ويقول بعضهم ألف ومن بني غفار أربعمائة [ ومن أسلم اربعمائة ] ومن مزينة الف وثلاثة نفر وسائرهم من قريش والانصار وحلفائهم وطوائف العرب من تميم وقيس وأسد وقال عروة والزهري وموسى بن عقبة كان المسلمون يوم الفتح الذين مع رسول ا A اثنا عشر الفا فا أعلم قال ابن اسحاق وكان مما قيل من الشعر في يوم الفتح قول حسان بن ثابت